



يحيى غوبر محافظ الجوف لـ «الميثاق»:

## اليوم أبناء الجوف يشاركون كل الشعب تشكيل لوحة الديمقراطية الحقة

الانتخابات.. محطة  
انطلاقة جديدة

العميد : مجاهد الحزورة #

> ستبقى المؤسسة الامنية على الدوام صمام أمان الوطن للعبور عبر بوابة التاريخ اليمني العظيم الى المستقبل الافضل الذي ينشده الشعب بارادته الحرة وعزيمته الوطنية القوية، وسيظل رجال الامن البواسل وحماة لارادة الشعب، اوفياء دوما للوطن ووحدته.. وحراسا امناء لمنجزات ومكاسب الثورة اليمنية المباركة، ولن يألو جهدا في القيام بمهامهم وواجباتهم الوطنية، مدركين تماما أهمية المرحلة وماذا يعنى الخروج عن المسار السياسي الذي جسده المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة، لأنهم جند الايمان والحكمة مشبعون بالوعي واليقظة ومقتنعون بالسلوك العسكري والانضباطي، جاعلين من أنفسهم خداما لهذا الوطن، يعملون بحيادية مطلقة لتجسيد الولاء لله ثم الوطن والثورة والوحدة، نائين بأنفسهم عن كافة أشكال واللوان الصراعات الحزبية، لانهم حزب الوطن كله دون استثناء، قدوة في تعاملهم مع كل القضايا والاحداث من منطلق استشعارهم بحجم مسؤوليتهم الوطنية في حفظ الامن والاستقرار والتصدي بحزم لكل الأعمال التخريبية والتخريبية التي تستهدف المنجزات الوطنية والممتلكات العامة والخاصة..

> انهم لن يسمحوا لأي كائن من كان - ممن زاغت بهم اناثية طموحاتهم ومصالحهم الضيقة عن مصالح الوطن العليا ومواطنيه- جر اليمن للوراء والممارسات غير الديمقراطية.

اننا اليوم في هذه المؤسسة السيادية الامنية أمام مسؤولية تاريخية ومنعطف وطني غاية في الاهمية والحساسية وقد عودتنا قياداتنا السياسية التاريخية على تحمل المسؤولية الوطنية بشجاعة وكفاءة وجدارة واقتدار في كل المواقف والظروف، وما الانتخابات الرئاسية المبكرة إلا محطة تاريخية مهمة لانطلاقة وطنية جديدة نحافظ من خلال نجاحها على أمن الوطن واستقراره، ووحدة تراه وتحديث ديمقراطيته، هذه الانتخابات التي سيكون نجاحها- باذن الله- تنويجا لكل الجهود الدولية والعربية المسبولة لنزع فتيل الازمة التي يمر بها وطننا الحبيب، ودلالة حيل على الحكمة اليمانية المودعة في قلوبنا نحن اليمانيين.

> انها الانتخابات التي تشخص اليها ابصارنا جميعاً في رسم ملامح اليمن الجديد والقطع على المترصين اهدافهم وغايتهم الشريرة، وبذلك يتأكد امامنا نحن رجال الامن أكثر من أي وقت مضى اننا قادرون على تجاوز الظروف الراهن ومواجهة أي عوائق تقف أمام تلك الغاية.

> اننا في هذا السياق نجدد التأكيد اننا في المؤسسة السيادية الامنية نتعامل مع أي احداث بمسؤولية وطنية ومهنية عالية واضعين في الاعتبار ان التاريخ لا ينسى مواقف الرجال ولن يرحم أولئك المخاذلين وسيلفظ الى الابد تلك الفظة التي ليس لديها وجود لمصالح الوطن والشعب، متعهدين باسقاط كل رهانات الفوضى واعمال التخريب والانشطة المعادية التي تضرب بالوطن ومصالح الشعب وتخلل من تماسك لحمته الترابية والامة اليمانية واجتماعها على كلمة سواء في مرضحها التوافقي المناضل الجسور المشير عبدربه منصور هادي في ظل حكومة الامن والاسقرار التي تتمنى لها التوفيق والسداد في السير بخطى حثيثة وترميم شروخ الصف الوطني وتعزيز مسيرة التنمية والانتصار للحاضر والغد.

> اننا ندعو عبر هذا المنبر الاعلامي الوطني كل منتسبي الامن في ربوع الوطن عامة وفي محافظة حجة خاصة الى التحلي باليقظة وبذل المزيد من الجهود لخدمة المواطنين والمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية وانجاح سير عملياتها حتى يجتاز الوطن مرحلته الحرجة هذه باعتبار الامن والاستقرار هو المدخل الاساس لتحقيق الطموح في بناء الوطن وارساء صروح الدولة المدنية الحديثة.

وأخيراً وليس آخراً نرجي شكرنا العميق وتقديرنا الكبير باسمي وباسم كل منتسبي ادارة امن محافظة حجة الى قيادة وزارة الداخلية ممثلة بالأخ اللواء : عبد القادر قحطان الذي دائما ما يحثنا على التعاون والتسامح وفتح صفحة جديدة من أجل خدمة هذا الوطن وشعبه، شعب الوفاء والاخاء والمحبة والامن والاستقرار والتسامح والسلام.

# مدير امن محافظة حجة

الانتخابات الرئاسية  
امتداد للعهد الزاهر  
لرئيس

## التنمية هي العلاج

## الأمثل للجوف لاجراجها

## من بوتقة التخلف

أكد ان ابناء الجوف وكما سبق ان اشرت مازالوا يمثلون روح اليمن الجديد وبأنهم بحاجة ماسة الى قيادات ادارية تعبر في خطتها وبرامجها عن آمالهم وتطلعاتهم.

> ما الذي تحبون ان تتحدثوا به للرئيس القادم؟

- الرئيس القادم سيمثل ان شاء الله امتداداً طبيعياً للعهد الوحدوي والتنموي الزاخر الذي قاده بنجاح وتألّق كاملين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح. وان شاء الله ان الرئيس القادم عبدربه منصور هادي وبما يمتلكه من حب وطني ومن رصيد نضالي عظيم كونه وبولورته عبر العديد من المحطات الحياتية والعملية له سيكون عهداً جديداً تنشد خدمة الانجازات المنتصرة لليمن الجديد الديمقراطي الموحد.

## خسائر كبيرة

> ما أبرز الخسائر التي تكبدها محافظة الجوف جراء الازمة؟

- الجوف محافظة تعاني دائماً من العوائق والصعوبات وهي عوائق أكبرها ان ابناء المحافظة مطالبون أكثر من غيرهم على ضرورة ان يخلصوا محافظتهم من كافة هذه العوائق والشوائب التي حالت دائماً دون تطور وتحديث محافظتهم. واعتقد ان الخسائر كبيرة على صعيد برامج المحافظة سواء كان ذلك في التنمية الاقتصادية او على صعيد المشروعات والخدمات..

وان شاء الله ومع بداية عهد جديد يكون للمحافظة توجهات أكثر ملامسة لاحتياجات ابنائها وبما يفتح المجال واسعا امام عملية التنمية ويعوض ابناء هذه المحافظة من كل الحرمان التي عاشتها بفعل الممارسة الخاطئة التي ارتكبتها ايام. من المحافظة او آخرها، والمهم ان ابناء الجوف ينظرون اليوم بعين الاهتمام للمستقبل ويتساقطون الى ان تشهد محافظتهم تحولات مهمة على صعيد التنمية، وبالتنمية وتحقيقها تكون الجوف واحدة من المحافظات التي تمتد الوطن بمقومات الاستثمار الحقيقي الذي من شأنه ان يعزز من التنمية على المستوى الوطني عموماً.

## تحديات

> في نظركم ما أبرز التحديات التي سيواجهها الرئيس القادم؟

- الرئيس القادم سيواجه تحديات عدة لعل من أبرزها متطلبات تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية علاوة على انه مطالب بضرورة السير باتجاه عملية تنمية جديدة تنصير لقيم ومثل الحوار الوطني المسؤول.

نأمل أن ينجح هذا الحوار والوصول من خلاله إلى نتائج ايجابية وفاعلة تخدم اليمن وتوجهاته الجديدة.

بالمحافظة وبما يعمل على جعل الجميع يصب جهوده في بوتقة واحدة اساسها خدمة الوطن والمحافظة والرقي بكافة متطلباتها دون أي منغصات تذكر.

## موروث زاخر

والجوف كما تعلمون محافظة زاخرة بالموروث الحضاري والانساني وزاخرة ايضاً بمقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي بكل هذه المقومات جدية بان تكون واحدة من المحافظات التي تمتد الحياة الوطني والاجتماعي بالعديد من الامكانات، اذا ما كتب لخطط التنمية السير باتجاه تحقيق اهدافها بانسيابية ودون اية مؤثرات قد تضرب بظلالها العامة على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمحافظة.

## تأثر كبير

> اي مدى تأثرت محافظة الجوف من الازمة الراهنة؟

- تأثيرات عدة أصابت الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الجوف وهي مناسبة لأن أؤكد على ان فخامة الرئيس حفظه الله عندما اديت اليمين الدستورية امام سيادته قدم لي العديد من النصائح التي أكدت بما لا يدع مجالاً للشك حرصه على ان تكون محافظة الجوف واحدة من المحافظات التي تستفيد تماماً من التوجهات الاقتصادية والاجتماعية، وقال لي فخامة الرئيس ان ابناء الجوف طيبون ويحتاجون الى ادارة تعيد لهم آمالهم وتطلعاتهم وتضع حدا لكافة معاناتهم التي نتجت بفعل غياب هيبة الدولة لمرحل معينة.

مؤكداً وناصحاً ان الجوف ارضية خصبة لتحقيق العديد من المشروعات وان اعطي التنمية الزراعية والثروة الحيوانية والاهتمام بالموروث الحضاري جل الاهتمام باعتبار ذلك يمثل مقومات مهمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تنشدتها محافظة الجوف.

## ضحية للإعلام

> هناك من يرى أن الارهاب قد توغل في الجوف وأن ذلك من شأنه ان يعطل تماماً ادوار ابناء المحافظة في الانتصار لقيم اليمن الجديد.. ماهو تعليقكم؟

- الارهاب قد يطل من وقت لآخر على الجوف وكذلك الحال بقية المحافظات لكنه سرعان ما يذوب بفضل وعي المواطنين وادراكهم لقطاعة ما يتركه من آثار وتداعيات ليس على مستوى المحافظة فحسب وانما على مستوى الوطن اليمني.

واستطيع ان اقول لك في منبر المؤتمر الشعبي العام صحيحة «الميثاق» ان ابناء الجوف ارق قلوبا وأطيب أفئدة في كل تفاعلاتهم مع القضايا الوطنية فهم اكبر من سيدافع عن الوطن والحفاظ على المبادئ والقيم التي قامت من أجلها الثورة اليمنية وناضل من أجل تحقيقها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام خلال ثلاثة وثلاثين عاماً من تحمله لمسئولية ادارة الوطن والسير به باتجاه الاهداف الحضارية والوطنية.

ولاشك ان ابناء الجوف كانوا ضحية للتضليل الاعلامي الذي حاول متعمداً ان يصادر روحهم الوطنية المنتصرة لليمن الجديد وعبر مراحل مختلفة، كما اننا هنا لانسى ان الجهل والتخلف مازال الا يمثلان عائقاً حقيقياً أمام الاهداف والمبادئ والتطلعات العظيمة التي يناضل ابناء الجوف من أجل تحقيقها خدمة للوطن وانتصار الارادته وتحقيقاً لاهداف ثورته وتطلعات قائده التاريخي علي عبدالله صالح.

## تفهم كبير

> معالي المحافظ.. هناك من يرى ان تعثر عملية التنمية بالمحافظة سبب في الكثير من مشكلاتها.. ما تعليقكم؟

- لقد حرصت منذ تعينت محافظاً للجوف على الالتقاء بكافة الفعاليات المختلفة بالمحافظة وقد لمست تفهماً كبيراً يعكس رغبة ابناء هذه المحافظة على أهمية السير قدماً باتجاه بلورة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالرغم من ان معظم هذه اللقاءات تم اجراؤها بصورة متوازنة في كل ربوع الجوف وامانة العاصمة إلا انني قد شعرت بالمزيد من الثقة العالية من ان ابناء هذه المحافظة أكثر تجاوباً وأكثر تفاعلاً مع معطيات التغيير واتمنى ان يتواصل معهم المزيد من اللقاءات والتشاورات المهمة التي توطين جميعها الى ايجاد رؤية واضحة وجلية لعملية التنمية

> في البداية كيف تقيمون معالي المحافظ التعاطي مع الانتخابات بمحافظة الجوف؟

- الجوف محافظة يمنية معروفة بتاريخها النضالي وبعظمة مواقف ابنائها مع الجمهورية والوحدة اليمنية والديمقراطية، والجوف.. ومن هذا المنطلق نشاطر أبناء الوطن حرصهم الكبير على انجاح العملية الانتخابية، وحريصة كل الحرص على جعل هذا الحدث بوابة لعهد جديد يستمد قوته وعنفوانه من عهد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وبصورة تجعل من الانتخابات الرئاسية القادمة محطة مهمة من محطات اليمن الجديد الديمقراطي الموحد المؤمن بالاهداف والتطلعات التي ناضل من أجل بلوغها فخامة الرئيس وعمل بكل امكاناته من أجل بلورتها الى الواقع.

## فخر واعتزاز

> هناك معالي المحافظ من يقول ان ابناء الجوف متمردون تماماً على القيادة السياسية ويسعون الى الفوضى؟

- هذا القول لا يتفق تماماً مع الروح الوطنية العالية التي يتمتع بها ابناء الجوف فأبناء الجوف انتصروا دائماً وعبر تاريخهم الوطني الحافل للجمهورية والتنمية والديمقراطية وكذلك ينتصرون للوحدة اليمنية.

وهم دائماً وابدأ معتزون بانجازات الثورة اليمنية التي حققها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ويذكرون عظمة التنازلات التي قدمها فخامة الرئيس من أجل اليمن الجديد الديمقراطي الموحد.. وما اجراء الانتخابات الرئاسية اليوم إلا واحدة من اشراقات فخامة الرئيس وهي اشراقة ابناء الجوف وبوطنيتهم يدركون عظمتها ويقدرون بلا حدود كونها واحدة من الانجازات الخالدة التي يحققها فخامة الرئيس من أجل اليمن والحفاظ على مسيرة الوحدة والديمقراطية.

## بلا حدود

> اذاً كل ذلك كيف تقيمون مستوى التفاعل مع الانتخابات الرئاسية لأبناء الجوف؟

- ابناء الجوف ليس بالغريب عنهم ان يكونوا دائماً كما اشرت مع الوطن منتصرين لاهدافه وآماله وتطلعاته اليوم، مؤكداً لك بأنهم مع المسيرة الديمقراطية ومع الانتخابات باعتبار ذلك إحدى انجازات قائد المسيرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

واستطيع القول ان هذا التفاعل يمثل تجسيدا حيا لليمن الجديد الذي ناضل فخامة الرئيس من

ويؤكد «الميثاق الوطني» أن الشعب اليمني العظيم لم يصنع حضارته القديمة إلا في ظل الاستقرار والأمن والسلام، ولم تتحقق له ذلك إلا في ظل وحدة الأرض والشعب والحكم، وأن التعصب الأعمى لا يثمر إلا الشر، وأن محاولات أي فئة متعصبة للقضاء على الآخرين أو إخضاعهم بالقوة قد فشلت عبر تاريخ اليمن كله، وأن الحوار الواعي هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق حياة أفضل للجمع.

وفي الحقيقة الرابعة يؤكد (الميثاق الوطني) أن مجتمعنا اليمني بدون الديمقراطية والعدالة الاجتماعية غير قادر على تعزيز وحدته، وغير قادر على استغلال ثروته المادية والبشرية واحداث التطور والتقدم والحفاظ على السيادة الوطنية.

مشيراً إلى أنه في ظل المناخ الديمقراطي تعجز كل النزعات الشريرة عن إثارة الولوات والتعصب الضيقة التي تضرب بمصلحة الوطن والمواطن. مؤكداً أن العمل بالأسس الدستورية والالتزام بالسياسات الحوار الواعي وتوفير المناخ الديمقراطي الحر النزيب والذي يمكن الشعب من اختيار حكامه بكل إرادته الحرة، بعيداً عن أساليب القهر والإرهاب والغش والتزوير، هو السبيل الوحيد لترسيخ الوحدة الوطنية بضمونها الديمقراطية المعبر عن إرادة الشعب.



جميل الجعدي

## اليمن .. اتجاه اجباري نحو صناديق الانتخابات

استكملت اللجنة العليا للانتخابات وتحضيراتها وتدريب لجانها الميدانية لإنجاز ثالث انتخابات رئاسية (استثنائية) اليوم الثلاثاء لانتخاب مرشح المؤتمر والتوافق المشير/ عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية.. في حين بلغت استعدادات الأحزاب والتنظيمات السياسية لهذا الحدث الديمقراطي ذروتها بإقامة مهرجانات انتخابية مشتركة في عموم محافظات ومديريات اليمن، كللت الاثنيين بهرجان انتخابي حاشد لأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء بالعاصمة صنعاء.

في ترسيخ الثقافة الآمنة وفي أي تداول للسلطة، والغاء أي تطلعات لدى البعض لانتزاع الحكم بالقوة أو الفوضى.

ويمثل توافق أطراف الازمة على مضامين المبادرة الخليجية والمرشح الرئاسي انتصاراً للحكمة اليمانية ومبدأ الحوار كأسلوب حضاري لمعالجة الخلافات بعيداً عن العنف والصراعات المسلحة.

وتكمن أهمية الانتخابات الرئاسية المبكرة - رغم دعوة الرئيس علي عبدالله صالح لها مبكراً منذ مطلع العام الماضي- في كونها باتت اليوم تمثل اتجاهاً إجبارياً لأطراف الازمة السياسية الممتدة لأكثر من عام مضى. في حين يعول جمهور الناخبين والمواطنين على نتائج الانتخابات في إيقاف التدور الاقتصادي الحاصل جراء الازمة وازالة المتاريس والنقاط العسكرية، وإعادة الخدمات الضرورية، وأسعار المشتقات النفطية ولو بالحد الذي كانت عليه في مثل هذه الايام من العام الماضي.

ويؤكد الدكتور عبدالكريم اليرباني-النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية- أن يوم الاقتراع في الانتخابات الرئاسية المبكرة ٢١ فبراير هو يوم من أيام المؤتمر الشعبي العام أولاً وأخيراً. مشيراً إلى تمسك المؤتمر وإصراره على نقل السلطة عبر الشريعة الدستورية وصندوق الانتخابات.

ودكرت صحيفة «البيان الإماراتية» في افتتاحيتها أمس الأول إن الانتخابات الرئاسية في اليمن هي البوابة الوحيدة لإخراج اليمن من وضعه الحالي، وجسر العبور إلى يمن أفضل ومستقر. مشيرة إلى أن أهمية الانتخابات هذه في اليمن تكمن